الإعلام اليهودي يحرّض الاحتلال السعودي على توسيع عدوانها



وهكذا، تتحول معاناة المدنيين في اليمن إلى ورقة في خطاب إسرائيلي بحت يبرّر استمرار الحرب، ويُمهّد لتوسيع دائرة الأهداف داخل بلد أنهكته سنوات العدوان والحصار.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية تحليلاً دعت فيه الرياض إلى رد حازم على استهداف مطار الملك خالد، مقدّمةً الهجمات اليمنية باعتبارها تهديداً يستوجب توسيع المواجهة. ويأتي هذا الطرح في وقت تشنّ فيه السعودية عمليات عسكرية لدعم القوات اليمنية المناهضة لأنصار ا.

لا يقتصر هذا الخطاب على الصحافة الإسرائيلية، بل يمتد إلى حسابات معلّقين إسرائيليين ينشطون عبر منصات التواصل عبر منشورات يتبنون فيها الرواية السعودية ويدافعون عن الرياض في مواجهة القوات المسلحة اليمنية.

خطاب إسرائيلي داعم للسعودية يُترجم حجم التماهي بين هذين البلدين، ويتجاهل السياق الأساسي للحرب: الحرب التي قادتها السعودية على اليمن منذ عام 2015، وما خلّفته من دمار ومعاناة إنسانية.

كما أن التشجيع على استهداف البنى التحتية المدنية اليمنية بذريعة الرد على هجمات داخل السعودية يهدّد بتوسيع دائرة الأذى بحق المدنيين.

اللافت إذًا هو التقاطع بين الخطاب الإعلامي الإسرائيلي والرواية السعودية في تقديم العمليات العسكرية بوصفها ردًا أمنيًا. هذا التماهي في السردية يطرح تساؤلات حول العلاقة بين البلدين، وتوظيف العدوان السعودي على اليمن لتوفير غطاء سياسي وإعلامي لتصعيد جديد.